

# حلقة ملتقى الذكر

(ختم ٣ سنوات)  
(الفصل الثاني / ١٤٤٧ هـ)  
المعلمة: أ. أنوار الجرف

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة الروم



# سورة الروم

- سورة الروم مكية من غير خلاف
- عدد آياتها ستون آية بالاتفاق .
- تقع سورة الروم في الجزء ٢١ ، بعد سورة العنكبوت وقبل سورة لقمان .
- وهي السورة الثلاثون بحسب الرسم القرآني .
- وهي السورة الثانية من قسم المثاني ، ومن زمرة ألم التي تقع في قسم المثاني .

## قسم المثاني

- هي المجموعة الثالثة من القرآن الكريم التي تبدأ بسورة **العنكبوت** وتنتهي بسورة **ق** (على حسب اختيار بعض المفسرين)
- وسميت **بالمثاني** لأنه قصصها وموضوعاتها تتكرر مثاني مثاني

## زمره ألم

هي السور التي تبدأ بقوله (ألم) وهي ست سور في القرآن:

❖ سورتان في أول المصحف متتاليتان (البقرة وآل عمران) ← مدنية  
❖ ٤ سور في وسط المصحف متتالية (العنكبوت والروم ولقمان والسجدة) ← مكية



## سبب التسمية

وسميت السورة بهذا الاسم لمجيء قصة الروم  
وغلبيهم للفرس في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ (١) غُلِبَتْ  
الرُّومُ (٢)﴾.

## سبب نزولها

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: **"الْم. غُلِبَتِ الرُّومُ. فِي أَدْنَى الْأَرْضِ"** قَالَ: غَلِبَتْ وَغُلِبْتُ، قَالَ: كَانَ الْمُشْرِكُونَ يُحِبُّونَ أَنْ يَظْهَرَ أَهْلُ فَارِسَ عَلَى الرُّومِ لِأَنَّهُمْ وَإِيَّاهُمْ أَهْلُ أَوْتَانٍ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ يُحِبُّونَ أَنْ تَظْهَرَ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ، فَذَكَرُوهُ لِأَبِي بَكْرٍ فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: (أَمَّا إِنَّهُمْ سَيَغْلِبُونَ) فَذَكَرَهُ أَبُو بَكْرٍ لَهُمْ فَقَالُوا: اجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ أَجَلًا، فَإِنْ ظَهَرْنَا كَانَ لَنَا كَذَا، وَإِنْ ظَهَرْتُمْ كَانَ لَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَجَعَلَ أَجَلَ خَمْسِ سِنِينَ، فَلَمْ يَظْهَرُوا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: (أَلَا جَعَلْتَهُ إِلَى دُونِ) - أَرَاهُ قَالَ الْعَشْرَ - قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَالْبِضْعُ مَا دُونَ الْعَشْرَةِ. قَالَ: ثُمَّ ظَهَرَتِ الرُّومُ بَعْدُ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ **"الْم. غُلِبَتِ الرُّومُ"** - إِلَى قَوْلِهِ - **"وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللَّهِ"**. قَالَ سُفْيَانُ: سَمِعْتُ أَنَّهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ.



هدفها

## آيات الله واضحة بينة

سورة الروم سورة مكيّة وقد نزلت لتنبئ الرسول ﷺ والمسلمين بأمر غيبي سيقع بعد أعوام وهو انتصار الروم على الفرس بعد أن هزموا وهذا الإخبار بأمر غيبي هو في قمة الإعجاز ومن أظهر الدلالات على نبوة وصدق الرسول الكريم ﷺ. وآيات السورة تتحدث عن آيات الله المبهرة في الكون وقد تكررت كلمة (ومن آياته) في السورة ٧ مرّات.

وهذه الآيات واضحة بينة لمن نظر وأمعن في ملكوت الله ومخلوقاته وكأن هذه الآيات هي كتاب الله المنظور التي منها يستدل الإنسان على عظمة الله وقدرته والقرآن الكريم هو كتاب الله المقروء الذي يوصلنا إلى معرفة الله واستشعار عظمته في خلقه سبحانه

هدفها

## آيات الله واضحة بينة

١. (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ (آية ٢٠))
٢. (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (آية ٢١))
٣. (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالاختلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَاللُّوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ (آية ٢٢))
٤. (وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ (آية ٢٣))
٥. (وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْطِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْمَلُونَ (آية ٢٤))
٦. (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ (آية ٢٥))
٧. (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ. (آية ٤٦))

## العلاقة بينها وبين العنكبوت التي قبلها

1. قال في آخر العنكبوت (وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ (٦٩)) وقال في أول الروم (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (٤) بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (٥)) عاقبة المجاهدة النصر، المجاهد يريد النصر وإن الله مع المحسنين (المعية) ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وعاقبة الجهاد النصر ينصر من يشاء هذه في بدر.

2. قال في آخر العنكبوت (وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنَ بَعْدِ مَوْتِهَا لِيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (٦٣)) وقال في الروم (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (٨)) هو الذي خلق السموات والأرض وهو الذي ينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض هو الخالق وهو المتصرف، هو خالقهما والمتصرف فيهما ينزل ويحيي.



## العلاقة بينها وبين العنكبوت التي قبلها

٣. قال في أواخر العنكبوت (وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (٦٤)) وفي الروم قال (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٦) يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ (٧)) إحداهما في الروم والأخرى في العنكبوت. وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون - يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. .

٤. في العنكبوت الخطاب لكل الناس وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ولكن أكثر الناس لا يعلمون كأنها إجابة على النقطة السابقة في سورة العنكبوت، وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون ولكن أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون.

## العلاقة بينها وبين لقمان التي بعدها

1. في أواخر سورة الروم (وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ (٥٨)) وفي أول لقمان (تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (٢) هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ (٣))، ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن – تلك آيات الكتاب الحكيم.
2. قال في أواخر الروم (كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ (٥٩)) وفي أول لقمان علق على قلوب الذين لا يعلمون (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ (٦)).
3. في أواخر الروم (فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ (٦٠)) وفي لقمان بين الموقنين فقال (الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥)). (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ (٨) خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٩))

## مناسبة بدايت السورة لخاتمها

- بدأت بقوله تعالى: ((وَعَدَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)). الروم (٦). وختمت ((فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ)) الروم: (٦٠)

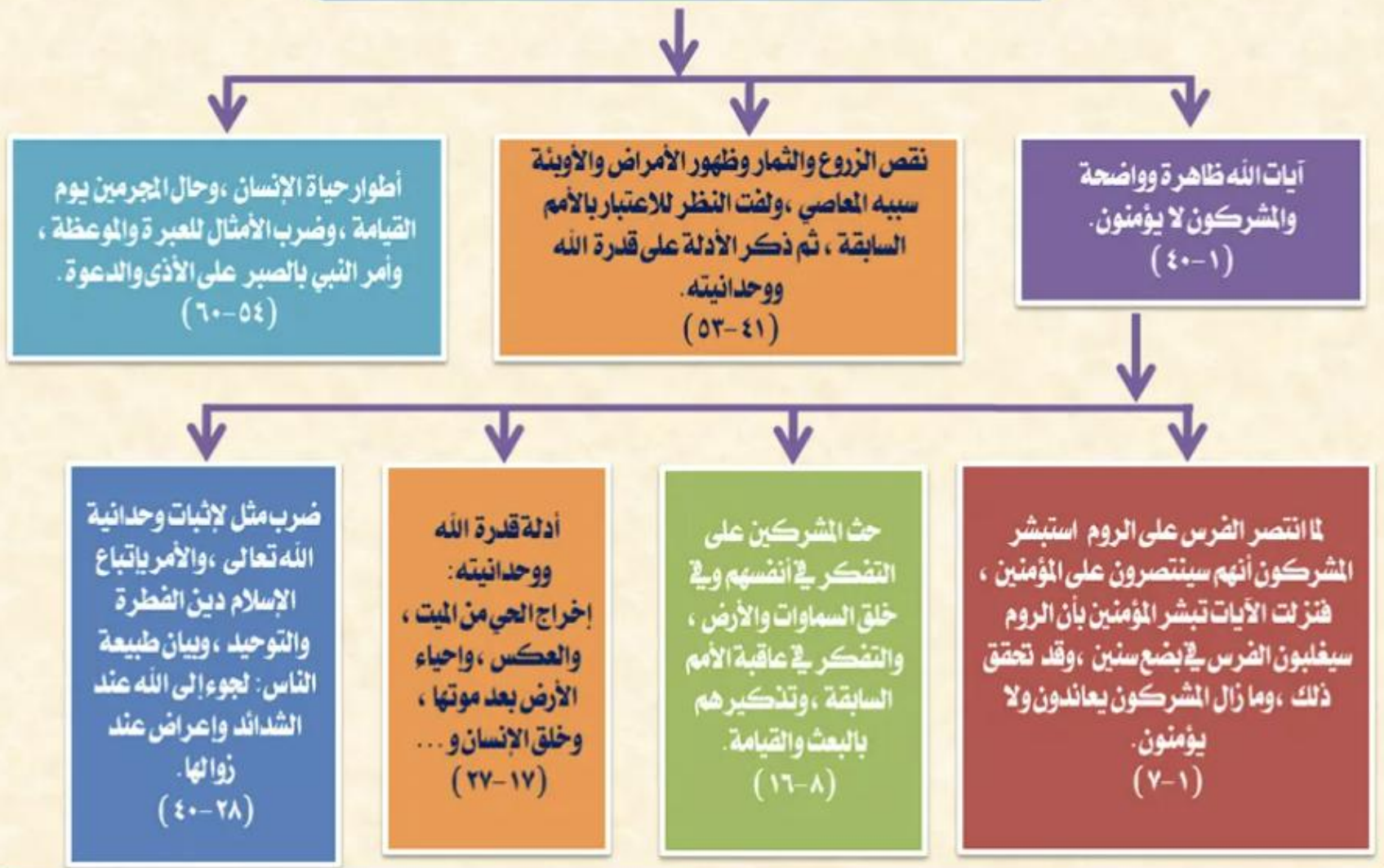
- بدأت بقوله تعالى: ((وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ)) ((١٢)) وختمت به: ((وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَبِئُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ)) الروم (٥٥).



# الخرائط الذهنية للسورة

١٢

## ٣٠ - سورة الروم ٦٠ آية آيات الله ظاهرة وواضحة: فكيف لا تؤمنون؟!





٢٤

## سورة الروم

آيات الله ظاهرة وواضحة، فكيف لا تؤمنون ؟!

موقف المشركين من  
آيات الله  
(٥٢-٦٠)

لا يؤمنون بها، ولا  
ينتفعون  
(فإنك لا تسمع  
الموتى ...)  
آية (٥٢-٥٣)  
(ولئن جنتهم بأية  
ليقولن ...)  
آية (٥٨)

ذكر بعض آيات الله الظاهرة (١١-٥١)  
(ومن آياته) ٧ مرات ،  
(إن في ذلك لآيات) ٥ مرات

(ومن آياته أن خلقكم من تراب ... ) آية (٢٠)

(ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا ... إن في ذلك لآيات لقوم  
يتفكرون) آية (٢١)

(ومن آياته خلق السماوات والأرض ... إن في ذلك لآيات للعالمين ) آية (٢٢)

(ومن آياته منامكم بالليل والنهار ... إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ) آية (٢٣)

(ومن آياته يريكم البرق ... إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ) آية (٢٤)

(ومن آياته أن تقوم السماء والأرض ... ) آية (٢٥)

(... كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون ) آية (٢٨)

( أولم يروا أن الله يبسط الرزق ... إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ) آية (٣٧)

(ومن آياته أن نرسل الرياح ... ) آية (٤٦)

(وما أنت بهاد الغمي ... إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ) آية (٥٣)

دعوة المشركين للتفكر  
في آيات الله

دعوة المشركين  
للتفكر في  
أنفسهم، وفي خلق  
السماوات  
والأرض، وفي  
عاقبة الأمم  
السابقة الذين  
كذبوا بآيات الله.  
( أولم يتفكروا  
... كذبوا بآيات  
الله )  
آية (٨-١٠)

آية تحققت أمام  
أعينهم

لما انتصر الفرس (مجوس يعبدون النار)  
على الروم (دينهم النصرانية) استبشر  
المشركون أنهم سينتصرون على  
المؤمنين كما انتصر الفرس على الروم  
وهم أهل كتاب، فنزلت الآيات تبشر  
المؤمنين بأن الروم سيغلبون الفرس في  
بضع سنين، وعندها سيفرح المؤمنون،  
وقد تحقق ذلك، وظهر صدق القرآن  
والنبي ومع ذلك ما زال المشركون  
يعاندون ولا يؤمنون  
(الم غلبت الروم ...)  
(١-٧)



خ ٣

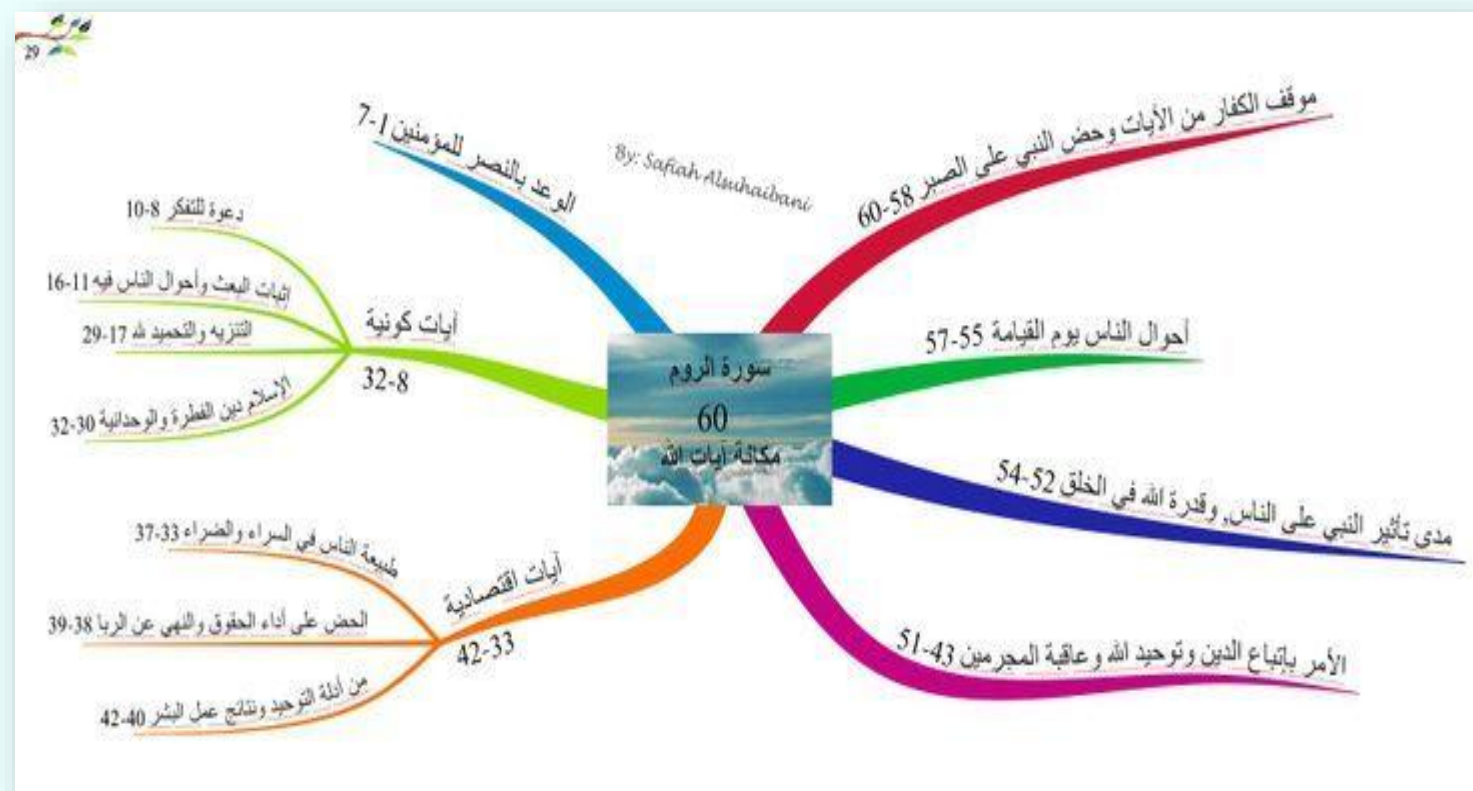
٣٠ - سورة الروم ٦٠ آية  
بيد الله مقاليد الأمور، ووعد لا يخلف

العودة للتذكير بصدق الوعد الغيبي  
الأكبر يبعث الناس ليوم القيامة ،  
وختم السورة ببيان صدق وعده بنصر أهل  
الإيمان .  
(٥٤-٦٠)

بيان بعض مظاهر عظمة الله  
تعالى في الدنيا والآخرة تثبت  
أنه تعالى بيده مقاليد الأمور .  
(٨-٥٣)

حادثة هزيمة الروم أمام الفرس ، ووعد الله  
بأنه سينصر الروم على الفرس في بضع سنين ،  
وأنه تعالى بيده مقاليد الأمور ، وقد أثبت  
التاريخ صدق وعده تعالى .  
(١-٧)

# تقسيم السورة



# من مميزات السورة



## القاعدة الخاصة بالسورة

ضبط متشابهات القرآن - سورة الروم

## • دخول حرف (الفاء) في أغلب متشابهاتها:

المواضع الأخرى بالقرآن	الروم
أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة (الأعراف : 184)	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ
وأن أقم وجهك للدين حنيفا (يونس : 105)	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ (حنيفا/ القيم)
وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين (يونس : 105)	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتِ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا
ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا (العنكبوت : 66)	ليَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا
وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم (يونس: 21)	وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها
وأت ذا القربى حقه (الإسراء : 26)	فَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
ليجزى الذين آمنوا و عملوا الصالحات بالقسط (يونس : 4)	ليَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ
ثم يجعله ركاما	وَيَجْعَلُهُ كَسَفًا
إنك لا تسمع الموتى (النمل )	فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى

# الأرباع في الحزب ١٤

## الجزء ٢١

الجزء (٢١) من سور العنكبوت والروم ولقمان والسجدة  
والاحزاب:-

الحزب (٤١):-

- ١- وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ.. {العنكبوت/٤٦}.
- ٢- ألم {الروم/١} غَلَبَتِ الرُّومُ {الروم/٢}.
- ٣- مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ... {الروم/٣١}.
- ٤- اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ.. {الروم/٤٥}.



# الأرباع في الحزب ٢ ٤

## الجزء ٢١

### الحزب (٤٢):-

- ١- وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ.. {القمان/٢٢}.
- ٢- قُلْ يَتَوَفَّأَكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَى.. {السجدة/١١}.
- ٣- يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ... {الأحزاب/١}.
- ٤- قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ.. {الأحزاب/١٨}.



# سورة الروم (١-٦٠)





وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَاءَهُمُ الْعَذَابُ  
وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْةٌ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ  
وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ  
مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾  
يَعْبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّى فَاعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾  
كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ  
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرَى  
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعَمَ أَجْرَ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ  
صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ  
رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِنْ  
سَأَلْتَهُمْ مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يُبْسِطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ  
مَّنْ نَّزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا  
لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِىَ  
الْحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلِكِ دَعَاُ اللَّهَ  
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾  
لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾  
أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا آمِنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ  
حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾  
وَمَن أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ  
أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا  
فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

## سُورَةُ الرُّومِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ  
بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ  
مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾  
بَنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

﴿غُلِبَتِ الرُّومُ﴾

هَزَمَتْ فَارِسَ

الرُّومَ.

﴿أَدْنَى الْأَرْضِ﴾

أَقْرَبِ أَرْضِ

الشَّامِ إِلَى فَارِسَ.

﴿غَلَبَهُمْ﴾ كَوْنِهِمْ

مَغْلُوبِينَ.

﴿بِضْعِ سِنِينَ﴾

البِضْعُ : مُدَّةٌ لَا

تَزِيدُ عَلَى عَشْرِ

سَنَوَاتٍ، وَلَا

تَنْقُصُ عَنْ ثَلَاثِ



وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾  
 يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٧﴾  
 أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِي رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾  
 أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾  
 ثُمَّ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السَّوْءَ أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾  
 اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾  
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِنْ شُرَكَائِهِمْ شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ﴿١٣﴾  
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُؤْمِدُ يُتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

(١)

(٢)

﴿وَأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾  
 وَقْتٍ مُّقَدَّرٍ تَنْتَهِي إِلَيْهِ.  
 ﴿وَأَثَارُوا﴾ حَرَثُوا وَزَرَعُوا.  
 ﴿السَّوْءِ﴾ الْعُقُوبَةُ الْمُتَنَاهِيَةُ فِي السُّوءِ.  
 ﴿يُبْلِسُ﴾ يَبْنَسُ مِنَ النَّجَاةِ مِنَ الْعَذَابِ.  
 ﴿يُحْبَرُونَ﴾ يُكْرَمُونَ، وَيُنْعَمُونَ

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَائِي الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُخْضَرُونَ ﴿١٦﴾  
 فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾  
 يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾  
 وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾  
 وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾  
 وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَنَاقِرِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾  
 وَمِنْ ءَايَاتِهِ مَنَاقِمُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾  
 وَمِنْ ءَايَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

(٥)

﴿مُخْضَرُونَ﴾

مُفْقِمُونَ.

﴿تُظْهِرُونَ﴾

تَدْخُلُونَ وَقْتُ الظَّهِيرَةِ.

﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ جَمْعُ

عَالِمٍ، وَهُمْ ذَوُو الْعِلْمِ وَالْبَصِيرَةِ.

﴿وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾

طَلْبُكُمْ لِلرِّزْقِ فِي النَّهَارِ.

﴿خَوْفًا وَطَمَعًا﴾

تَخَافُونَ مِنْ الصَّوَاعِقِ، وَتَطْمَعُونَ فِي الْعَيْثِ



(٦)

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ رَقِيبَتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْتُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ \* مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ الَّذِينَ قَرَعُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

﴿قَانِتُونَ﴾ مطيعون مُنْقَادُونَ لأمره.  
﴿وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى﴾ الوصف الأعلى في كل ما يوصف به.  
﴿فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ﴾ مُتَسَاوُونَ.  
﴿حَنِيفًا﴾ مائلاً إلى الدين، مُسْتَقِيمًا عَلَيْهِ.  
﴿فِطْرَةَ اللَّهِ﴾ الزموا دين الله، وهو الإسلام.  
﴿فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ جَبَلَهُمْ وَطَبَعَهُمْ عَلَيْهَا.  
﴿الْقَيِّمِ﴾ المُسْتَقِيم الموصِل إلى رضا الله.

﴿مُنِيبِينَ إِلَيْهِ﴾ رَاجِعِينَ إِلَيْهِ بِالنُّوبَةِ وَإِخْلَاصِ الْعَمَلِ لَهُ.

﴿قَرَعُوا دِينَهُمْ﴾ بَدَّلُوا دِينَهُمْ وَغَيَّرُوهُ فَأَخَذُوا بَعْضًا وَتَرَكُوا بَعْضًا.  
﴿شِيعًا﴾ فِرْقًا وَأَحْزَابًا

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آذَاهُمْ مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا آذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَتَاتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا ءَاتَيْنَاهُمْ مِّن رَّبًّا لِّيزْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَزِيدُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْنَاهُمْ مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِّن شُرَكَائِكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِثْلَ الَّذِي كُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

﴿سُلْطَانًا﴾ بُرْهَانًا سَاطِعًا وَكِتَابًا قَاطِعًا.  
﴿رَحْمَةً﴾ نِعْمَةً مِّن صِحَّةٍ وَرَخَاءٍ.  
﴿فَرِحُوا بِهَا﴾ فَرَحَ بَطَرٍ، وَأَشْرَى، لَا فَرَحَ شُكْرِ.  
﴿سَيِّئَةٌ﴾ فَقْرٌ، وَمَرَضٌ.  
﴿يَقْنَطُونَ﴾ يَبْتَئِسُونَ مِّن زَوَالِ الْبَلَاءِ.  
﴿يَبْسُطُ﴾ يُوسِعُ.  
﴿وَيَقْدِرُ﴾ يُضَيِّقُ.  
﴿آتَيْنَاهُمْ﴾ أَعْطَيْنَاهُمْ.  
﴿رَبًّا﴾ قَرْضًا مِّن الْمَالِ بِقَصْدِ الرَّبِّ الْمُحَرَّمِ.  
﴿لِّيزْبُوا﴾ لِيَزِيدَ.  
﴿الْمُضْعِفُونَ﴾ الَّذِينَ يُضَاعِفُ اللَّهُ لَهُمُ الْحَسَنَاتِ.  
﴿الْفَسَادُ﴾ كَالْجَدْبِ، وَالْأَمْرَاضِ، وَالْأَوْبَةِ



قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ  
 كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿١٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ  
 قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿١٣﴾ مَنْ  
 كَفَرَ فَلْيَعْلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ يَمْهَدُونَ ﴿١٤﴾  
 لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الْكَافِرِينَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ ءَايَتْهُ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مَبْشُرًا وَلِيَذِيقَكُمْ  
 مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْأَفْلاكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ  
 تَشْكُرُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ  
 بِالْبَيِّنَاتِ فَاتَّقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ  
 الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ  
 فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَنَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ  
 خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٨﴾  
 وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ ﴿١٩﴾  
 فَانْظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا  
 إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾

(٧)

(٣)

وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَّاهُ مُضْغَرًّا لَظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ ﴿٢١﴾  
 فَإِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلُوا  
 مُدْبِرِينَ ﴿٢٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ لْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمَعُ إِلَّا  
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٢٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ  
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٢٤﴾  
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِيُثُوا غَيْرَ  
 سَاعَةٍ كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا  
 الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ  
 فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ  
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذَرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٢٧﴾  
 وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ  
 وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا  
 مُبْطِلُونَ ﴿٢٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾  
 فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٣٠﴾

(الْقِيمِ) الْمُسْتَقِيمِ.  
 (لَا مَرَدَّ لَهُ) لَا يَقْدِرُ  
 أَحَدٌ عَلَى رَدِّهِ.  
 (يَصَّدَّعُونَ) يَتَفَرَّقُ  
 الْخَلَائِقُ أَشْتَاتًا، ثُمَّ  
 مَالَهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْ  
 النَّارِ.  
 (يَمْهَدُونَ) يُهَيِّئُونَ  
 مَنَازِلَهُمْ فِي الْجَنَّةِ.  
 (مُبْشِرَاتٍ) تُبَشِّرُ  
 بِالْمَطَرِ.  
 (الْفَلَكَ) السُّفُنُ.  
 (بِأَمْرِهِ) بِإِزَادَةِ اللَّهِ،  
 وَمَشِيئَتِهِ.  
 (فَتُثِيرُ) تُحَرِّكُ،  
 وَتَنْشُرُ.  
 (كِسْفًا) قِطْعًا مُتَفَرِّقَةً.  
 (الْوَدْقَ) الْمَطَرِ.  
 (مِنْ خِلَالِهِ) مِنْ بَيْنِ  
 السَّحَابِ.  
 (لَمُبْلِسِينَ) يَأْسِسِينَ مِنْ  
 نُزُولِهِ.  
 (رَحْمَةِ اللَّهِ) الْمَطَرِ

(مُضْغَرًّا) صَارَ أَصْفَرَ  
 بَعْدَ خُضْرَتِهِ؛ مِنَ الْفَسَادِ.  
 (مِنْ ضَعْفٍ) مِنَ النُّطْفَةِ  
 الْمَهِينَةِ.  
 (مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً) بَعْدَ  
 ضَعْفِ الطُّفُولَةِ قُوَّةَ  
 الرُّجُولَةِ.  
 (وَشَيْبَةً) شَيْخُوخَةً،  
 وَهَرَمًا.  
 (غَيْرَ سَاعَةٍ) غَيْرَ فِتْرَةٍ  
 قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.  
 (يُؤْفَكُونَ) يُصْرَفُونَ عَنِ  
 الْحَقِّ.  
 (مَعَذَرَتُهُمْ) مَا يُفَدِّمُونَهُ  
 مِنْ أَعْذَارٍ.  
 (وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ) لَا  
 يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ اللَّهِ  
 بِالطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ.  
 (يَطْبَعُ) يَخْتِمُ.  
 (وَلَا يَسْتَخِفَّنَكَ) لَا  
 يَسْتَفْزِئُكَ، وَلَا يَحْمِلُنَاكَ  
 عَلَى الْخِفَةِ، وَالطَّيْشِ



# سورة الروم (١-٦٠)





## ألم (١)

● هي السور التي تبدأ بقوله (ألم) وهي ست سور في القرآن:

- ❖ سورتان في أول المصحف متاليتان (البقرة وآل عمران) ← مدنية
- ❖ ٤ سور في وسط المصحف متالية (العنكبوت والروم ولقمان والسجدة) ← مكية

## السَّوْأَى (١٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ثُمَّ كَانَتْ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَعُوهُ السَّوْأَى أَنْ كَذَبُوا بِعَايَةِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ ﴿١٠﴾ الروم [١٠]

❖ ﴿ اسْتَعُوهُ السَّوْأَى ﴾: أي جهنم، والحسنى: الجنة  
❖ وقيل: السَّوْأَى: أي العذاب، وهي «فعلى» تأنيث «أفعل» كالحسنى والفضلى.  
❖ وقيل: السَّوْأَى: مصدر كالرجعى.

## سؤال للتفكير



لِيُظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَتْ  
عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا السُّوْءَىٰ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا  
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

ما أنواع المد في الكلمات التي تحتها خط وصلأ ووقفأ؟



# الجواب

أسئوا السواي أن

← مد جائر متفصل يمد (٤-٥)  
 (بدنه تأتي حرف الألف المدية في كلمة وحذاء لهن في كلمة  
 أ حرف)  
 ← مد واجب متصل يمد (٤-٥)  
 (بدنه تأتي حرف الألف المدية في كلمة واحدة)  
 ← مد واجب متصل يمد (٤-٥)  
 (بدنه تأتي حرف الألف المدية في كلمة واحدة)



# سؤال للتفكير



دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَه رَقِيتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ  
يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا  
مِّنْ أَنفُسِكُمْ هَلْ لَّكُمْ مِّن مَّالَكٍ آتَمَنُكُمْ مِّن  
شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ  
كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ  
يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَ هُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
فَمَن يَهْدِي مَن أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْرَر  
وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا  
لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِن أَكْثَرُ  
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ \* مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا

كيف نقف على الكلمات التالية؟



# أولم يسيروا / أفلم يسيروا (٢١-٨٢)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية

حفظ القرآن



# أولم يسيرا / أفلم يسيرا (٢١-٨٢)

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية





## ويوم تقوم الساعة (١٢-١٤-٥٥)

الروم ١٢

ويوم تقوم الساعة يلبس المجرمون

---

الروم ١٤

ويوم تقوم الساعة يومئذ يفرقون

---

ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة  
كذلك كانوا يؤفكون  
الروم ٥٥



## إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون (٢٣)

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣﴾.

ختم الله عز وجل سبع آيات في القرآن بالسمع عندما تكلم عن الليل، ذلك لأن حاسة السمع في الليل أقوى من النهار و الاحتياج لها في الليل أكد من النهار:

### فائدة

- (١) الأنعام ﴿وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥٥﴾
- (٢) يونس ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٥٧﴾
- (٣) الإسراء ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنَ الْآيَاتِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ٥١﴾
- (٤) الحج ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ٥١﴾
- (٥) الشعراء ﴿الَّذِي يَرْفَعُ سِنِينَ تَقُومُ ٥٥ وَيَقْلِبُكَ فِي السَّجْدِينَ ٥٦ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٥٧﴾
- (٦) القصص ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهُ غَيْرَ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا تَسْمَعُونَ ٥٥﴾
- (٧) الروم ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ٢٣﴾.



## إن في ذلك لآيات .... (٢١-٢٢-٢٣-٢٤)

### سلسلة متشابهات القرآن (٦)

ورد في سورة الروم :

﴿إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ [ آية ٢١ ]

﴿إن في ذلك لآيات للعالمين﴾ [ آية ٢٢ ]

﴿إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون﴾ [ آية ٢٣ ]

﴿إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾ [ آية ٢٤ ]

**لضبطها احفظ هذه الجملة :**

**(( تفكر يا عالم ، واسمع يا عاقل ))**

---

## فطرت ... (٣٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾ الروم [٣٠]

... (99) قُرْتُ عَيْنٍ جَنَّتْ فِي وَقَعْتُ ..... فِطْرَتُ بَقِيَّتْ وَابْنَتْ وَكَلِمَتْ

الشاهد من  
الجزرية



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن لله أهلين من الناس» ،

قالوا من هم يا رسول الله؟

قال:

«أهل القرآن هم أهل الله وخاصته».

عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصني ، قال :

( عليك بتلاوة القرآن، فإنه نور لك في الأرض، وذخر لك في السماء )

صحيح الألباني



# ( لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا.....) ٣٤

×

ليكفروا بما آتيناهم

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا [النحل ٥٥] فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا [العنكبوت ٦٦] فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا [الروم ٣٤] فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ

متطابقان

متطابقان

امتازت سورة العنكبوت بكثرة دخول (اللام) على الأفعال ﴿لَنُكَفِّرَنَّ﴾، ﴿وَلَيَعْلَمَنَّ﴾، ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ﴾، ﴿وَلَيَسْأَلَنَّ﴾، ﴿لَيَقُولَنَّ﴾، ﴿لَنُبَيِّنَنَّ﴾، ﴿لَنَهْدِيَنَّهُمْ﴾....

## ( وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ ..... ) ٣٦

﴿وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾  
الروم: ٣٣

### الضبط

﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا  
وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا  
هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ (٣٣) ﴿الروم: ٣٦﴾  
﴿وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ  
مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ  
أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا نَكُرُونَ  
(٣٤)﴾ ﴿يونس: ٢١﴾

الإنسان.

### فائدة

تأتي ﴿أَذَقْنَا﴾ مع لفظ  
الرحمة، وتأتي ﴿مَسَّ﴾  
مع لفظ الضر.

\* أتى لفظ ﴿أَذَقْنَا﴾ ولفظ  
﴿مَسَّ﴾ مع لفظ ﴿النَّاسَ﴾  
في سورتي يونس والروم فقط.  
\* وفي غيرهم أتى بلفظ



# ( وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضَرْ ) ٣٢ ( وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً ۖ وَرَحْمَتُهُ ۖ ٣٦ )

## أَذَقْنَا

وَإِذَا **أَذَقْنَا** النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ۚ (٢١) يونس

وَإِذَا **أَذَقْنَا** النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا ۚ وَإِن تَصْبِهِمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ (٣٦) الروم

وَلَنِّ **أَذَقْنَا** الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَنُوسُ كُفُورًا (٩) هود

وَإِنَّا إِذَا **أَذَقْنَا** الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرَحَ بِهَا ۚ (٤٨) الشورى

## مس

وَإِذَا **مَسَّ** الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا (١٢) يونس

وَإِذَا **مَسَّ** الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ (٨) الزمر

فَإِذَا **مَسَّ** الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا ۚ (٤٩) الزمر

وَإِذَا **مَسَّ** النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ (٣٣) الروم

### فائدة

تأتي ﴿ أَذَقْنَا ﴾ مع لفظ

الرحمة، وتأتي ﴿ مَسَّ ﴾

مع لفظ الضر.

# ( وإذا مس الناس ..... ) ٣٢ ( وإذا أذقنا الناس ..... ) ٣٦

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية





# ( وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ ..... ) ٣٦

أَذَقْنَا

وَإِذَا **أَذَقْنَا** النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ﴿٢١﴾ يونس

وَإِذَا **أَذَقْنَا** النَّاسَ رَحْمَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصَبَّهْمُ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ﴿٣٦﴾ الروم

وَلَنِّئْ **أَذَقْنَا** الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَنُوسُ كُفُورًا ﴿٩﴾ هود

وَإِنَّا إِذَا **أَذَقْنَا** الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ﴿٤٨﴾ الشورى

مس

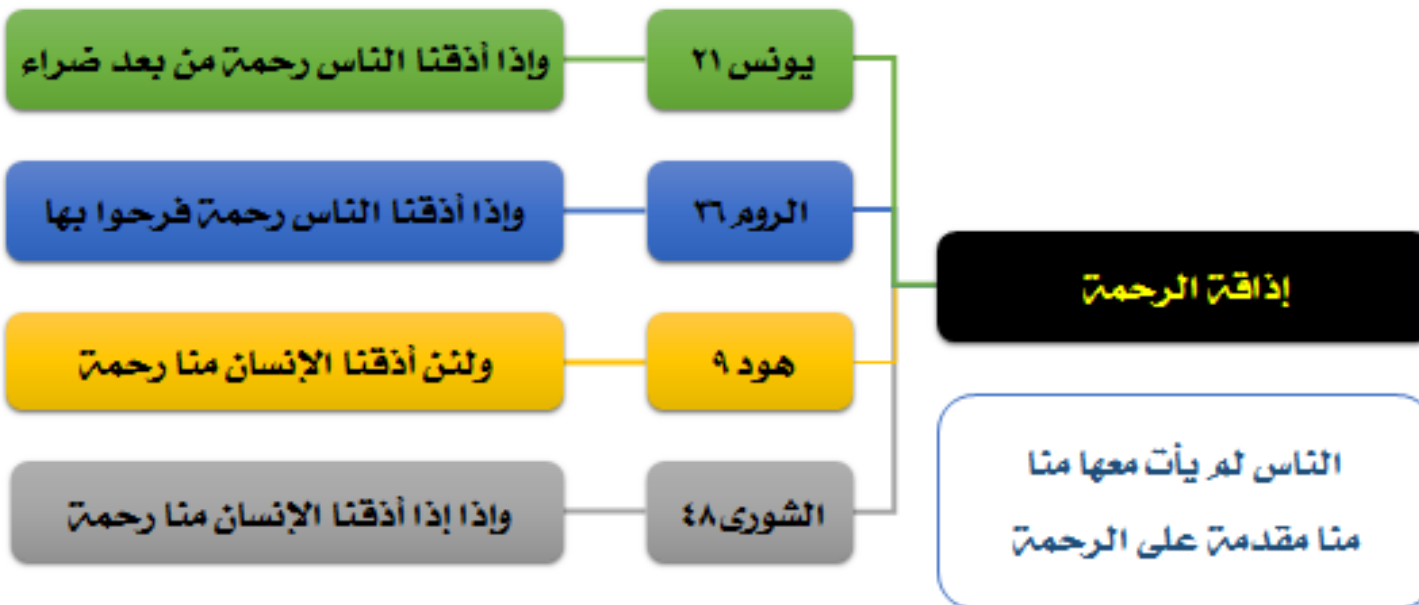
وَإِذَا **مَسَّ** الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ﴿١٢﴾ يونس

وَإِذَا **مَسَّ** الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ﴿٨﴾ الزمر

فَإِذَا **مَسَّ** الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا ﴿٤٩﴾ الزمر

وَإِذَا **مَسَّ** النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾ الروم

## ( وإذا أذقنا الناس ..... ) ٣٦





# ( ..... يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ..... ٣٧ )



يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

عدد النتائج: ٦

١. اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ [الرعد ٢٦]  
وَفَرَحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا  
فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَّعٌ

٢. إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ [الإسراء ٣٠]  
وَيَقْدِرُ إِنََّّهُ كَانَ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا

٣. أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ  
يُؤْمِنُونَ [الروم ٣٧]

٤. قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ [سبا ٣٦]  
وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

٥. أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ  
يُؤْمِنُونَ [الزمر ٥٢]

٦. لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَلَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ [الشورى ١٢]  
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنََّّهُ بِكُلِّ  
شَيْءٍ عَلِيمٌ

[يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ] (في سائر القرآن الكريم)

وَبَكَاتُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ (82)  
سورة القصص

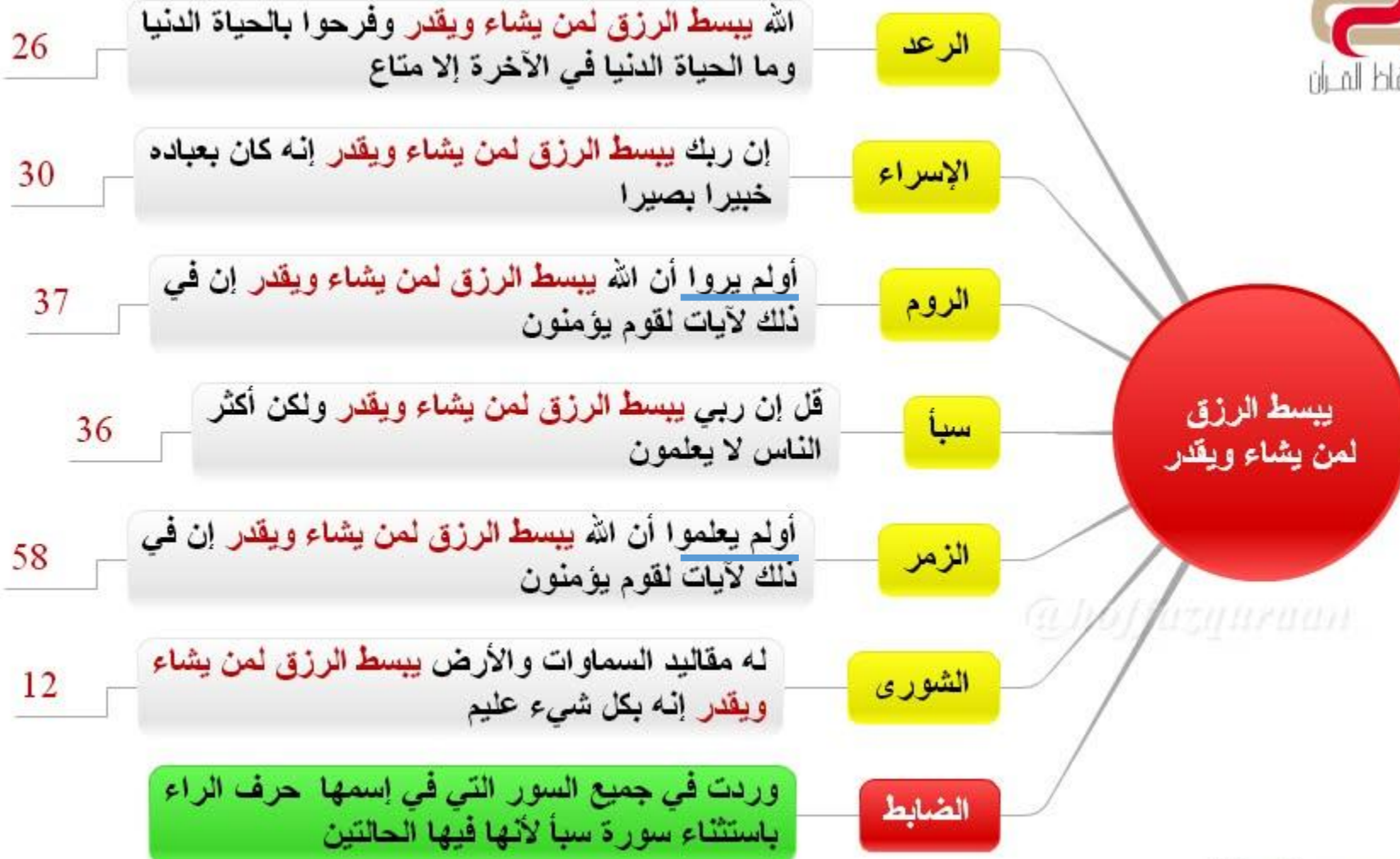
اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (62)  
سورة العنكبوت

قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ (39)  
سورة سبا



# (( الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ..... ٣٧ ))

الخرائط الذهنية لضبط المتشابهات القرآنية



موضوعان  
متشابهان



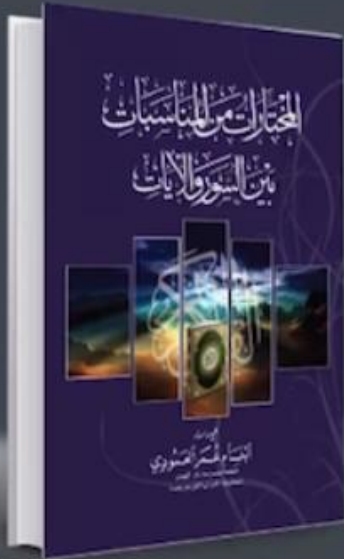
# ( الله يبسط الرزق لمن يشاء ..... ٣٧ )

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ الروم: ٣٧

ما الآية التالية:

﴿فَقَاتِلْ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ۚ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الروم: ٣٨

المناسبة



إتسام العمودين  
♥

لما ذكر الله عز وجل سابقاً أن بسط الرزق وقبضه بيده  
﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ أرشد هنا عباده  
لما يجب عليهم في حال بسط الرزق عليهم .

# ( ظهر الفساد في البر والبحر ..... ) ٤١

قال الله تعالى :

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ  
أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا  
لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ



سورة الروم

أي ظهر الفساد في البر والبحر، كالجذب وقلة الأمطار وكثرة الأمراض والأوبئة، وذلك بسبب المعاصي التي يقترفها البشر، ليصيبهم بعقوبة بعض أعمالهم التي عملوها في الدنيا، كي يتوبوا إلى الله - سبحانه - ويرجعوا عن المعاصي، فتصلح أحوالهم، وتستقيم أمورهم.

(التفسير الميسر)





# وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا (٤٧)

رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ / مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا  
وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ  
كِتَابٌ ﴿٣٨﴾ الرعد

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ  
بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ  
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ الروم

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ  
وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ  
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ  
الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ غافر

## رحمت ... (٥٠)

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَانْظُرْ إِلَىٰ ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾﴾ الروم [٥٠]

... (94) وَرَحْمَتُ الزُّخْرِفِ بِالتَّزَبُّرِ ..... الْأَعْرَافِ رُومِ هُودِ كَافِ الْبَقَرَةِ

الشاهد من  
الجزية



# فإنك لا تسمع / وما أنت بهاد (٥٢-٥٣)

وما أنت ( بهادي - بهاد )  
زيادة الياء في السورة الأطول  
النمل ؟

تكرر لفظ الهداية في سورة  
النمل تسع مرات، بينما في  
سورة الروم مرتين فقط  
فلما زاد ذكر الهداية في سورة  
النمل زاد في مبنى الكلمة  
للدلالة على زيادة السمة  
التعبيرية والتكرار،  
وأمر آخر في النمل ذكر قسماً  
من المهتدين (وإنه لهدى  
ورحمة للمؤمنين )

**فإنك** لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ  
إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ  
وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا  
مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ  
الروم ٥٢، ٥٣

**إنك** لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا  
وَلَّوْا مُدْبِرِينَ  
وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَى عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تُسْمِعُ إِلَّا  
مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ  
النمل ٨٠، ٨١

سما مرسى



الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ ثم جعل من بعد ضَعْفٍ قوة ثم  
جعل من بعد قوة ضَعْفًا وشيبت (٥٤)

حُكْمٌ ﴿ ضَعْفٍ ﴾ و ﴿ ضَعْفًا ﴾ فِي سُورَةِ الرُّومِ

روى حفصُ كلمتي : ﴿ ضَعْفٍ ﴾ و ﴿ ضَعْفًا ﴾ في الرُّومِ (٥٤) بفتح الضادِ  
وضمِّها ، هكذا :

﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ  
قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾

وقد ضُبِطَتْ هاتان الكلمتان في المصحف الشريف بالفتح ، وأشير إلى وجه  
الضم في التنبيهاتِ آخره .



# الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة (٥٤)

(ب) - في سورة الروم وردت كلمة (ضعف) مجرورة في موضعين  
ومنصوبة في موضع واحد .

وذلك في قوله تعالى : (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ  
بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً) .

ويجوز لحفص في هذه المواضع الثلاثة وجهان :

أحدهما : فتح الضاد . وثانيهما : ضمها

والوجهان مقروء بهما ، والفتح مقدم في الأداء .

## وقال الذين أوتوا العلم والإيمان (٥٦)

وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ [القصص ٨٠]  
ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا  
يُلَاقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ

وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ [الروم ٥٦]  
لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ  
الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

الزيادة في الموضع المتأخر



# معاني المفردات

﴿مُضْفَرًا﴾ صَارَ أَصْفَرَ بَعْدَ خُضْرَتِهِ؛ مِنَ الْفَسَادِ.  
﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ مِنَ التُّفَةِ الْمَهِينَةِ.  
﴿مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً﴾ بَعْدَ ضَعْفِ الطُّفُولَةِ قُوَّةَ الرُّجُولَةِ.  
﴿وَشَيْبَةً﴾ شَيْخُوخَةً، وَهَرَمًا.  
﴿غَيْرَ سَاعَةٍ﴾ غَيْرَ فِتْرَةٍ قَصِيرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ.  
﴿يُؤْفَكُونَ﴾ يُصْرَفُونَ عَنِ الْحَقِّ.  
﴿مَعْدِرَتُهُمْ﴾ مَا يُقَدِّمُونَهُ مِنْ أَعْذَارٍ.  
﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ لَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ إِرْضَاءُ اللَّهِ بِالطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ.  
﴿يَطْبَعُ﴾ يَخْتِمُ.

# الكلمات المهارية

الكلمة	معناها

الكلمة	الحكم التجويدي

الرسم العثماني	الرسم الإملائي

الرسم	الضبط



## الهدايات المستنبطة من الآيات

١- احذر أن تضع قوة شبابك وصحتك في غفلة ولهو، ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾

٢- العلم عطية من الله تعالى، والجهد والذكاء مجرد سبب، فأكثر من قولك: ﴿رب زدني علماً﴾، ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنَّكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

٣- أسوأ أحوال الإنسان عندما يطبع على قلبه لكثرة ذنوبه؛ فيصبح لا يفهم، ولا يعقل شيئاً، ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

# الواجب

- سماع الشريط ٣ مرات
- حفظ الآيات سورة الروم (٥١-٦٠)
- مراجعة سورة العنكبوت
- ضعي خط تحت الكلمة التالية معتلة الآخر بالواو الثابتة وصلًا ووقفًا : (عملوا الصالحات)، وكلمة (يسيروا في)، وكلمة (يتفكروا ما)، وكلمة (فأحيا به) وكلمة (له من)، وكلمة (ادع إلى سبيل)، وكلمة (فبسطه في) وكلمة (ظلموا أهواءهم)؟



# المواضع المنفردة في السورة



- ✓ (٥) **وَهُوَ** الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) وفي غيره (وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ) / (إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ).
- ✓ (٦) (لَا يَخْلِفُ اللَّهُ **وَعْدَهُ**) وفي غيره (لَا يَخْلِفُ اللَّهُ **الْمِيعَادَ**) / (لَا يَخْلِفُ اللَّهُ **الْمِيعَادَ**).
- ✓ (١٦) (**وَأَمَّا** الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا **وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ**) وفي غيره (وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَبَدُونَ (وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ)).
- ✓ (٢٠) (**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ** خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا **أَنْتُمْ** **بَشَرٌ**) وفي غيره (وَاللَّهُ / **هُوَ الَّذِي** خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ **نُطْفَةٍ** ثُمَّ).
- ✓ (٢١) (**خَلَقَ** لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا) وفي غيره (**جَعَلَ** لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا).
- ✓ (٢٢) (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ **لِلْعَالَمِينَ**) موضع منفرد.
- ✓ (٢٨) (ضَرَبَ **لَكُمْ** مَثَلًا) وفي غيره (وَضَرَبَ **لَنَا** مَثَلًا) / (ضَرَبَ **لِلرَّحْمَنِ** مَثَلًا).
- ✓ (٢٨) (كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ) موضع منفرد.
- ✓ (٣٣) (مَسَّ **النَّاسَ** ضُرٌّ) وفي غيره (مَسَّ **الْإِنْسَانَ** ضُرٌّ / **الضَّرُّ**).
- ✓ (٣٧) (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ **يَبْسُطُ الرِّزْقَ**) وفي غيره (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ **الَّذِي خَلَقَ** / **الَّذِي خَلَقَهُمْ**).
- ✓ (٣٩) (فَأُولَئِكَ هُمُ **الْمُضْغِفُونَ**) موضع منفرد.
- ✓ (٤٠) / (٥٤) (اللَّهُ **الَّذِي خَلَقَكُمْ**) موضعان منفردان.
- ✓ (٤٢) (فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ **الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ**) وفي غيره (فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ **الْمُجْرِمِينَ** / عَاقِبَةُ **الْمُكَذِّبِينَ**).
- ✓ (٤٣) (وَجْهَكَ لِلذِّينِ **الْقَيِّمِ**) وفي غيره (وَجْهَكَ لِلذِّينِ **حَنِيفًا**).
- ✓ (٤٦) (**الرِّيَّاحِ مَبَشِّرَاتٍ**) وفي غيره (**الرِّيَّاحِ بَشِيرَاتٍ**).
- ✓ (٤٧) (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ **قَبْلِكَ رُسُلًا**) وفي غيره (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ **قَبْلِكَ**).
- ✓ (٤٨) (يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُبَشِّرُ **سَحَابًا**) وفي غيره (يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ **بَشِيرًا** بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ).
- ✓ (٥١) (أَرْسَلْنَا رِيحًا) وفي غيره (فَأَرْسَلْنَا / أَرْسَلْنَا **عَلَيْهِمْ** رِيحًا).
- ✓ (٥٤) (**الْعَلِيمِ الْقَدِيرِ**) وفي غيره (**الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ**) / (**الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ**).



# المواضع الوحيدة في سورة الروم 1

﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦﴾ ﴾

وفي غيرها

جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا

﴿ فَأَقْرَرَهُمْ بِأَجْزَالِهِمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

ثاني الروم

سورة الروم

﴿ وَأَقْرَرَهُمْ بِأَجْزَالِهِمْ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

وفي غيرها

﴿ وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

وفي غيرها

مَسَّ الْإِنْسَانَ

الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

<http://www.facebook.com/AlkhayatAldhnyLswrAlqranAlkrymMshrwWtzwdwa>



## المواضع الوحيدة في سورة الروم 2

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ  
مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ  
ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ  
الْقَدِيرُ ﴿٥١﴾﴾

سورة الروم

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ  
فَجَاءُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنقَضْنَا مِنَ الَّذِينَ لَجَرُمُوا  
وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾

وفي غيرها

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ﴾

وفي غيرها

﴿الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

الخرائط الذهنية لسور القرآن الكريم مشروع وتزودوا

<http://www.facebook.com/AlkhraytAldhnytLswrAlqranAlkrymMshrwWtzwdwa>





# الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

أنوار الجرف  
دار هيا السويلم  
٦ / شعبان / ١٤٤٧هـ

